

تصحيح لسان العرب

بقلم حضرة السري الفاضل عزتو احمد بك تيمور

(تابع لما قبل)

وفي مادة (ج ز ع - ص ٣٩٨ س ٣) روي قول لبيد

« حُفِرَتْ وَزَايِلُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا اجْزَاعُ بِنْشَةِ أَثْلُهَا وَرُضَامُهَا »

وروي حفرت بالراء المهملة والصواب بالزاي المعجمة اي سبقت وحشت .

وضبط رُضَامُ بضم اوله والصواب رِضَامُ بالكسر جمع رَضْمَةٍ لان المطرد

في جمع فَعْلَةٌ اذا لم تكن عينها ياء فَعَالٌ بالكسر فضلاً عن ان فَعَالٌ بضم

فتح مع التخفيف ليس من ابنية جموع التكسير السبعة والعشرين وانما

سُمِعَ فِي تَوَّامٍ تَوَّامٌ وَفِي رُبِّي رُبَابٌ وَلَهُمَا نِظَائِرٌ وَهُوَ مِنَ الْجُمُوعِ الْعَزِيزَةِ .

وقد ضبط رضام بالكسر في مادة (رض م) الا ان حفرت ضبط هناك

بالبناء للمعلوم والصواب بناؤه للجهول لما قدمنا

وفي مادة (ل ف ف - ص ٢٣١ س ٢٣) روي قول أوس بن غلفاء

« فَاثَلِكُ فِي هِجَاءِ بَنِي تَمِيمٍ كَمُرْدَادِ الْغَرَامِ إِلَى الْغَرَامِ »

« كَمْ تَرَكَوكَ اسْلَحَ مِنْ حُبَارِي رَأَتْ صَقْرًا وَأَشْرَدًا مِنْ نَعَامٍ »

وكتب مصححه « قوله كَمْ تَرَكَوكَ الخ هو هكذا في الاصل وانظر هل هو

مخروم او فيه تحريف وحرر » . قلت الذي في خزانه الادب للبغدادي

وهم تَرَكَوكَ وقبله

هم ضربوك أم الرأس حتى . بدت أم الشؤون من العظام .

وتبي هنا قول المصنف ان أوس بن علقم ردَّ بهذا الشعر على ابن الصمق
في قوله

إذا ما مات ميتٌ من تميمٍ وسرك ان يعيش فجيءُ بزادِ
والذي في خزنة الادب ثقلاً عن ايام العرب لابي عبيدة انه ردَّ به على
ابن الصمق في قوله

ألا أبلغُ لديك بني تميمٍ بأية ذكرهم حبَّ الطعامِ
أجازتها أسيدُ ثم غارت بذات الضرع منها والسنامِ
في خبر لا محل لذكره . وهو عندي اشبه لتوافق القافيتين على أن ذلك
ليس مما نحن بصدده وإنما ذكرته تماماً للفائدة

وفي مادة (ح و ل) تكرر لفظ اللبد مضبوطاً بالضم والصواب كسره
وفي مادة (خ ي ل - ص ٢٤٧ س ٨) روي قول الشاعر
« زمان أفدئى من مبراحٍ إلى الصبأ بعبي من فرط الصبابة والخالِ »
وضبط أفدئى بالبناء للمجهول ولا يخفى على المتأمل ما في معنى البيت من
القلق والصواب « زمان أفدئى من يراحٍ » كما روي في سفر السعادة
للسخاوي . قلت وهو من قولهم راح لذلك الامر يراح إذا فرح به واخذته
له أزيحية على حد قول الشاعر

إن البخيل إذا سألت بهرته وترى الكريم يراح كالمختالِ
والذي في الف باء للبلوي « من يروح » وهو ليس بشيء

وفي هذه الصفحة (س ٢٠)

« وثالثنا في الخلف كل مهندٍ لما يرم من صمِّ العظام به خالي »

ولا وجه لجزم يرمى هنا والصواب لما ريمَ وهي رواية السخاوي في سفر السعادة والبلوي في الف باء وهو من رام يروم بُني لما لم يُسم فاعلهُ وفي مادة (ك ل ل - ص ١١٦ س ١) روي قولهُ

« مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يَظِلُّ عَصِيَّةٍ رَوْحٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَائِمَا »
 قات البيت للبيد وقد اصبح بهذه الرواية من المعميات وصوابه
 « مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يَظِلُّ عَصِيَّةً زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَائِمَا »
 والزَّوْجُ النَّمَطُ

وفي مادة (ج م م - ص ٣٧٦ س ١٥) روي قولهُ « الى مُطمئن البرِّ لا يَتَجَمَّجَمِ » وكتب المصحح « قولهُ الى مطمئن البر الخ صدره كما في معلقة زهير « وَمَنْ يُوفِّ لَمْ يُدْثَمْ وَمَنْ يَهْدِ قَلْبُهُ » والرواية الصحيحة فيما نعلم « لا يُدْثَمِ »

وفي مادة (ح ل م - ص ٣٧ س ١) روي قول الوليد بن عقبة
 « لَكَ الْوَيْلَاتُ أَقْجَمَهَا عَلَيْهِمْ نَخِيرِ الطَّالِبِي التَّرَهُ النَّشُومُ »
 ولا وجه لحذف النون من الطالبين على هذه الرواية كما لا معنى للتَّره والصواب « الطالبِي التَّرَةِ » اي الثَّارُ

وفي مادة (ا ر ن - ص ١٥٣ س ٨) روي قول طرفة
 « أُمُونٌ كَأُلُوَاحِ الْإِرَانِ نَسَأَتْهَا عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرَ بَرْجُودٍ »
 وضبط امون بضم اوله والصواب فتحه وهو فعول بمعنى مفعولة يقال ناقه امون اذا كانت مأمونة العثار والإعياء كما يقال ركوب وحلُوب
 وفي مادة (س و س ن - ص ٩٤ س ٩) « السَّوْسُنُ نَبْتٌ » بضم

النون من نبت والصواب بفتح فسكون كما لا يخفى

وفي مادة (م ط ر ن - ص ٢٩٦ س ١٣) روي للأخطل

« ولها بالماطرُونَ اذا أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا »

والمشهور ان البيت ليزيد بن معاوية يستشهد به النحاة وهو من قصيدة يذكرها شراح الشواهد ونسبته للأخطل سهو من المصنف وجل من

لا يسهو

وفي مادة (ل ذ ي - ص ١١٢ س ٧) روي قول الاشهب بن رُمَيْلَةَ

« وانَّ الَّذِي حانت بفلجِ دماؤهم هُمُ القومُ كُلُّ القومِ يا أُمَّ خالِدِ »

ولا يظهر لي وجه النصب في كلِّ والصواب رفعه على انه توكيد لرفع

وفي مادة (ل ق ي - ص ١٢١ س ١٢) روي قول الشاعر

« أَلَا حَبْدَاءُ مِنْ حَبِّ عَفْرَاءَ مُلْتَقَى »

والصواب حذف الهمزة التي بعد الف حبذا وهو ظاهر

وفي مادة (ن ج و - ص ١٧٨ س ٢٥) روي قول عبيد

« فَمَنْ بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ يِعْقَوْتِهِ »

وروي يعقوته بالياء المثناة اوله والصواب بالموحدة وهو ظاهر ايضاً والله اعلم

﴿ الاذن وحسن السمع ﴾

قرأنا في احدى المجالات العلمية الفصل الآتي فاجبنا تعريبه لما فيه

من الفائدة قالت

من وظيفة حاسة السمع ان ندرك بها الاهتزازات الصوتية التي